مجلة دراسات في اللّغة العربية وآدابها، نصف سنويّة دوليّة محكّمة،
السنة التاسعة، العدد الثامن والعشرون، خريف وشتاء ١٣٩٧هـ. ش/٢٠١٩م
صص ٦٥- ٨٤
DOI:10.22075/lasem.2019.15806.1129

التحليل التقابلي لبعض المفردات المشتركة بين اللغتين الفارسيّة والعربيّة

عيسى متّقي زاده* وطاهرة خان آبادي** وعدنان زماني***

الملخّص

تعتبر قدرة تمييز أوجه الشبه والاختلاف بين المفردات في اللغتين العربيّة والفارسيّة من حيث البناء والمعنى واستخدام هذه المفردات، بغية التنبؤ بمشاكل متعلمي اللغة العربيّة من الناطقين بالفارسيّة في تعلّم هذه المفردات، عاملاً مهماً في تعلّم اللغة، ويترتب على ذلك تحسّن عمليّة التعلّم وتطوّرها. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهم هذه المفردات التي يكثر احتمال وقوع الطلاب في التداخل اللغوي عند استعمالها. تكوّنت عيّنة الدراسة من ١٧ مفردة، وجاء هذا الاختيار اعتماداً على وجهة نظر ٧ أساتذة في الجامعات الحكوميّة. دلّت نتائج الدراسة على أن الكلمات العربيّة الداخلة إلى الفارسيّة والتي تستخدم حالياً في كلتا اللغتين لم يعد معناها واحداً في اللغتين العربيّة والفارسيّة وهذا ما يخلق الأخطاء للمتعلمين، ومما توصلت إليه الدراسة هو أنّ التغييرات التي طرأت على المفردات المستخدمة في الفارسيّة من نوع التغيير في "التخصص المعنائي". فالكلمة المشتركة في الفارسية لها معنى محدود مقارنة مع نفس المفردة في العربية أو الاستخدام القديم للمفردة في الفارسية؛ بحيث ذكرت المعاجم الفارسية معظم المعاني الموجودة في العربية حالياً، لكنّ الاستخدام الحديث للمفردة في الفارسية أصبح محدوداً على بعض المعاني والدلالات، كما أيدّت نتائج الدراسة الفرضية الوسطى للتحليل التقابلي والتي تقول إنّ الفروق الدقيقة في المستويات اللغوية المتشابهة تؤدي إلى وقوع المتعلمين في الأخطاء.

كلمات مفتاحيّة: التحليل التقابلي، التداخل اللغوي، اللغة العربيّة، اللغة الفارسيّة، المفردات المشتركة.

---

*- أستاذمشارك في فرع اللغةالعربيّة وآدابهابجامعةتربيتمدرس،طهران،إيران.(الكاتبالمسئول) motaghizadeh@modares.ac.ir
** - طالبة الماجستير في فرع تعليم اللغة العربيّة بجامعة تربيت مدرس، طهران، إيران.
*** - طالب الدكتورا في فرع اللغة العربيّة وآدابها بجامعة تربيت مدرس، طهران، إيران.
تاريخ الوصول: ١٣٩٧/٠٦/١٣هـ.ش= ٢٠١٨/٠٩/٠٤م تاريخ القبول: ١٣٩٧/١٢/٠٤ هـ.ش= ٢٠١٩/٠٢/٢٣م

المقدّمة

إنّ اللغة الفارسية قريبة من اللغة العربية من حيث المفردات. وهذا القرب يُعدّ فرصة كبيرة لمتعلمي اللغة العربية من الناطقين بالفارسية من ناحية، كما يعدّ بمثابة خطر عليهم من ناحية أخرى. إنّها تعتبر فرصة كبيرة للناطقين بالفارسية ؛ لأنّهم لايضطرون إلى القيام باستقصاء معنى كل مفردة في المعجم بسبب مخزونهم اللغوي من هذه المفردات ومن ناحية أخرى قد يواجهون التداخل اللغوي بسبب الاختلافات الدقيقة بين هذه المفردات. وعلى هذا، تحاول الدراسة البحث عن المشاكل اللغوية لتعليم اللغة العربيّة، والمفردات المشتركة للناطقين بغير العربيّة من الإيرانيين.

من أهم فوائد التحليل التقابلي للمفردات المشتركة في تعليم اللغة العربية للإيرانيين هي الحيلولة دون التداخل اللغوي السلبي من خلال معرفة أو توقع الأخطاء. وعلى هذا، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التقابلي وعلى أساس الصيغة الوسطى للتحليل التقابلي. قام الباحثون في هذا الإطار بدراسة استقصائيّة لخمسين مفردة تم انتقاء ١٧منها كعدد نهائي للمفردات النموذجيّة المدروسة في البحث، وقد كانت هذه المفردات هي الأكثر من بين سائر المفردات احتمالاً لوقوع الطلّاب في التداخل اللغوي عند استعمالها. وكانت طريقة اختيار المفردات هذه بالشكل التالي: تمّ أخذ العيّنة من قائمة المفردات المشتركة بين اللغتين العربيّة والفارسيّة التي كان قد جمعها الأستاذ صادقي مجد بجامعة الإمام الصادق بعدما شاهد طلّابه يستخدمون هذه المفردات بشكلٍ خاطئ. تحتوي هذه القائمة على ٣٠٠ مفردة تقريباً من الأخطاء الشائعة عند متعلمي اللغة العربيّة. رقّم الباحثون المفردات بشكل عشوائي من الرقم ١ حتى ٣٠٠ وبعدها اختاروا ١٠٠ مفردة منها استناداً إلى الطريقة العشوائيّة المنتظمة في أخذ العيّنات. ثمّ عرضوا قائمة المفردات على ٧ أساتذة أخصائين في المهارات اللغويّة العربيّة من الجامعات الحكوميّة وهي عبارة عن: جامعة اراک، جامعة العلّامة طباطبائي، جامعة الزهراء، وطلبوا منهم اختيار ٥٠ مفردة من أكثر المفردات التي يخطئ الطلّاب في استخدامها بالمقارنة مع غيرها من المفردات في القائمة. اختار الباحثون ١٧ مفردة من المفردات التي اختارها الأساتذة. ثمّ قاموا بتحليل هذه المفردات اعتماداً على عشرة معاجم عربيّة وفارسيّة. ولتجنب التكرار في الإحالات، اكتفوا بذكر معنى الكلمة على أساس هذه المعاجم وذكروا أسماءها في قائمة المصادر. ولمزيد من الاطلاع بإمكان القارئ الكريم مراجعة هذه المعاجم على أساس جذور الكلمات.

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

١-ما هي أبرز التغييرات التي طرأت على المفردات المشتركة بين اللغتين الفارسيّة والعربيّة فيما يتعلق بالبناء والمعنى وطرق الاستعمال؟

٢- كيف يمكن الاستفادة من التحليل التقابلي للمفردات المشتركة بين اللغتين الفارسيّة والعربيّة في تنميّة عمليّة تعلّم اللغة العربيّة؟

قام العديد من الدارسين بالبحث في المفردات المشتركة بين اللغتين العربيّة والفارسيّة؛ ولم يدرس أيٌّ منهم هذه المفردات من ناحية علم اللغة على حسب علمنا. وفي ما يلي سنذكر أهم الدراسات التي أجريت في هذا المجال: خرمشاهى (١٣٨٧)، قام في القسم الأول من كتابه المعنون بـ«از واژه تا فرهنگ» بدراسة تحول المعنى لـ ٢٣٥ مفردة عربية في اللغة الفارسية. أمينى ونيازى (١٣٩٤)، في دراستهما المعنونة بـ«ماهيت و پيامدهاى تحول معنايى واژگان عربى در زبان فارسى» قاما بالكشف عن أسباب تحول المفردات العربية في اللغة الفارسيّة كما بيّنا تأثير العوامل الثقافيّة والدينيّة والنفسية في تحول المفردات العربية في اللغة الفارسيّة. نظرى واسدالله‌پور عراقى (١٣٩٤) في دراستهما المعنونة بـ«تداخل زبانى و دگرگونى معنايى واموازه‌هاى عربى و جنبه‌هاى تأثير آن بر ترجمه از عربى» درسا مشاكل المفردات المشتركة بين اللغتين العربية والفارسية في الترجمة وقسما هذه المفردات إلى ثلاث فئات رئيسة، كما حاولوا معرفة تأثير كل فئة من الفئات الثلاث في الترجمة. رمضانى (١٣٩٦)، في مقالتها المعنونة بـ«واژگان تحول يافته عربى در فارسى و چالش‌هاى فراروى مترجمان» قامت بتقييم هذه المفردات من وجهة نظر تأثيرها في الترجمة وقامت بتقسيم هذه المفردات في عشر فئات على أساس اختلافها في اللغة العربية من ناحية الشكل والمعنى وأظهرت نتائج الدراسة بأنّ كثرة المفردات العربية في الفارسية لا تساعد في تسهيل الترجمة باللغتين؛ بل تعدّ هذه المفردات من عوامل التعقيد والصعوبة في الترجمة من الفارسية إلى العربية.

أمّا دراستنا هذه فإنّها تتميّز عن الدراسات السابقة بتناولها موضوع التحليل التقابلي للمفردات المشتركة بين اللغتين بغية منع الوقوع في التداخل اللغوي بالتنبؤ بمشاكل الطلاب في توظيف هذه المفردات.

أ-التحليل التقابلي

إنّ التقابل بين شيئين بينهما مشتركات كثيرة يعدّ أمراً مفيداً لفهم أفضل وإدراك أشمل. يستخدم التحليل التقابلي للمقارنة بين لغتين أو أكثر لغرض فهم المطلوب منها، وهو أحد فروع علم اللغة ووسيلة لتحديد

وجوه التشابه والفروق بين اللغات.كما يعد مقارنة علميّة لميزات محدّدة بين لغتين أو أكثر والهدف منه إعداد مجموعة من المعلومات لمعدّي المواد التعليميّة[١]، حيث تعتبر المواد التعليمية أمراً هاماً في تعليم اللغة، لذا يجب مراعاة الشروط اللازمة في إعدادها. يقول لادو: إنّ التحليل التقابلي هو أهمّ شيءٍ في إعداد المواد التعليميّة؛ لأنّ نتائجه تؤدي إلى التعرّف على العقبات التي لا بدّ من تذليلها أثناء التدريس[٢]. يتجلى لنا من خلال هذا القول أنّ القيام بعقد مقارنة علمية بين اللغتين يعتبر من متطلبات إعداد مواد تعليمية؛ لأنّ المقارنة تساعدنا على معرفة اشكاليات المتعلم للغة بالإضافة إلى تعرفنا على اللغة الثانية المراد تعلمها. تجدر الإشارة إلى أنّ أكثر علماء اللغة يرون أنّ مرجع الأخطاء اللغويّة التي يرتكبها متعلّم اللغة الثانيّة في معظمها يعود إلى: عدم التعرّف جيّداً على أساسيات التراكيب اللغويّة في كلتا اللغتين، والتأثير المباشر من اللغة الأمّ، أو من اللغة الأولى[٣]. على هذا، يهدف التحليل التقابلي إلى ثلاثة غايات رئيسّة، الأولى: الكشف عن وجوه الفروق والتّشابه بين اللغتين الثّانيّة والأمّ، الثّانيّة: توضيح صعوبات عمليّة تعليم اللغة وتعلّمها والغاية منهما هي إعداد المواد التعليميّة وفقاً لما يحتاجه المتعلّم. إنّ الوظائف التّعليميّة لعلم اللغة التقابلي كما يلي:١–التنبؤ بالجوانب التي ستخلق مشكلة، ٢–توقّع صعوبة تعلّم بعض الجوانب، ٣–توقّع الأخطاء، ٤–مقاومة أخطاء خاصة للتصحيح[٤]. وبذلك تؤدي الدراسات التقابليّة في تعلّم اللغة الأجنبيّة وتعليمها إلى الحصول على نتائج تسهّل الطريق لعمليّة تعلّم اللغة الهادفة، والتسهيل في عملية التعليم لا يتأتى إلا إذا كانت هناك معرفة دقيقة بأوجه الشبه والاختلاف بين اللغتين الأم والثانية، من ناحية أخرى فإنّ وجود المشتركات بين اللغتين يساهم في تسريع عجلة التعليم، كما أنّ الإطلاع على الفروق لاسيما الفروق الدقيقة من شأنه أن يكون مفتاحاً لتعليم اللغة وتعلّمها بشكل ممنهج.

ب–فرضيات علم اللغة التقابلي في تعلّم اللغة

هناك ثلاث نظريات في ما يتعلق بموضوع الدراسات اللغوية التقابلية والفرق بين هذه النظريات يعود إلى نوع الرؤية التي تنطلق منها كل من هذه النظريات حيال دور لغة الأم في تعلّم اللغة الثانية:

١– الصيغة الحادة: تعتبر هذه الفرضيّة اللغة الأمّ عنصراً أساسياً في تعلّم اللغة الثانية. وتعتمد على علم النفس السلوكي الذي يذهب إلى أنّ تداخل اللغة الأم مع اللغة الأجنبيّة/الثانيّة يعدّ حاجزاً أمام التعلّم

[1]Fisiak ,J. **Contrastive Analysis and the language teaching,** p195.

[٢] محمود إسماعيل صيني واسحاق محمد الأمين، **التّقابل اللغوي وتحليل الأخطاء**، ص١١٣.

[٣] المصدر نفسه: ص ٩٩.

[4] James C. **Contrastive Analysis**, p: 6-145

الصحيح للغة الثانيّة/الأجنبيّة[١]. بعبارة أخرى «إنّ نظريات التعلّم البشري قد استعرضت عناصر"التداخل" في عمليّة التعلّم، وخلصت إلى أنّه لايتوقع وجود صعوبة تعليميّة؛ لأنّ الفرد يمكن أن يكتسب كل جزئيات اللغة الهدف بشكل إيجابي».[٢]

٢– الصيغة الضعيفة:كما يبيّن اسمها أنّها معدل الفرضية القويّة ويتّبعها أنصار علم اللغة السلوكي[٣] الذين يعتقدون أنّ اللغة الأم لها دور إيجابيّ في تعلم اللغة الثانيّة/الأجنبيّة؛ وإذا أخطأ المتعلّم في استعمال اللغة المدروسة فذلك لأنّه لم يحدث تعلّم اللغة بعد بشكل كامل.

٣– الصيغة الوسطى: تعتمد هذه الفرضيّة على علم اللغة المعرفيّ، وتذهب إلى أنّ أوجه التشابه بين اللغتين بغض النظر عن الفروق الدقيقة بينهما تؤدي إلى الغموض والصعوبة في عمليّة تعلّم اللغة الثانيّة/الأجنبيّة. ويعتقد أنصار هذه النظريّة بأصل التعميم التحفيزي[٤] بدلاً من أصل الانتقال من لغة أخرى[٥] وهم يرون أن هذا الأصل مؤثّر في عمليّة التعلّم[٦]. كما تظهر تسمية هذه الفرضية مكانتها بين الفرضيتين الحادة والضيعفة.

اعتمدنا في هذا البحث على النظريّة الثالثة ونعتقد بأنّ العناصر المتماثلة مع الفروق الدقيقة فيما بينها تسبب المشكلة في تعلّم المفردات المشتركة؛ كما أنّها تؤدي إلى تدخل اللغة الأم في اللغة المدروسة.

ج– مراحل تحليل المفردات

تتكوّن عملية التحليل التقابلي للمفردات في هذه الدراسة من أربع مراحل. يعتبر البعض هذه المراحل ذات أهميّة في الدراسات التقابليّة[٧]، وهذه المراحل عبارة عن:

---

[١] محمد ضياءحسينى، **مبانى زبان‌شناسى مقابله‌اى**، ص٢٥ بتصرف وتلخيص.

[٢] هـ دوجلاس براون، **أسس تعلّم اللغة وتعليمها**، ص ١٨٣.

٣ علم النفس السلوكي يقوم على أسس نظريات العديد من العلماء أمثال ليونارد بلومفيلد (L. Bloomfield)، إدوارد سابير (E. Sapir)، وشارلز هاكت (Ch. Hocket)، وشارلز فريز (Ch. Fries)، وفدريک اسكينر (F. Skinner). وحسب آراء علماء هذا الحقل من العلوم فإنّ الظواهر المشاهدة هي وحدها من يمكن دراستها علمياً.(لمزيد من الاطلاع انظر: بهروز عزبدفترى، **بررسى زبان‌آموزى كودک، وآموزش زبان خارجى از ديدگاه رفتارگرايى در تقابل با خردگرايى**، ص٢٥).

[٤] Principle of Stimulus generlization

[٥] languege swich

[٦] محمد ضياءحسينى، **مبانى زبان‌شناسى مقابله‌اى**، ص ٢٥ و٢٦ بتصرف وتلخيص.

[7] Whitman, RL, **Contrastive analysis,** p 191.

١– الاختيار: نختار١٧ مفردة مشتركة شائعة الأخطاء بين اللغتين الفارسيّة والعربيّة بمساعدة الأخصائين.

٢–الوصف: نشرح المفردات المختارة على أساس عشرة من المعاجم العربيّة والفارسيّة.

٣–التقابل: نقارن بين هذه المفردات لتحديد وجوه التشابه والاختلاف بينها في اللغتين.

٤–التنبؤ: نتنبّأ بالمشاكل التي قد يواجهها المتعلّم عند تعلّم اللغة العربيّة استناداً إلى الفرضية اللغوية الوسطى.

د– باثولوجيا المفردات المشتركة

قد يرى البعض أنّ اللغة الفارسيّة غريبة عن اللغة العربية من حيث البناء والقواعد ولكن لا ينكر أحد وجود قرب من حيث المفردات. يعدّ هذا الاشتراك اللغوي فرصة جيدة لمتعلّمي اللغة العربيّة من الناطقين بالفارسيّة من ناحية،كما يعدّ بمثابة خطر لهم من ناحية أخرى. ففي الحالة الأولى، هناك التدخل الإيجابي للغة الأم في اللغة الثانية، وفي الحالة الثانية، نلاحظ تفاعلاً سلبياً للغة الأم. ومن المتوقّع إذا تشابهت مفردتان في اللغتين من حيث الشكل والمعنى والتطبيق ففهمها سيكون أسهل، ولكن من الممكن وجود مشكلتين في تعلّم هذه المفردات؛ إحداهما ترجع إلى كون المفردتين في اللغتين غير متماثلتي، والأخرى ترجع إلى الاختلاف الموجود بين المفردتين من حيث النوع[١]. ومن الطّبيعيّ القول: إنّ المفردات التي ثبت معناها في الذاكرة؛ تسبب مشكلات عند إسنادها إلى معنىً آخر، بعبارةٍ أوضح، إنّنا نواجه مشكلة أقلّ في إسناد مدلولٍ واحدٍ إلى مفردتين مختلفتين؛ بالنسبة إلى إسناد مفردة مشتركة في اللغتين إلى مدلولين مختلفين؛ لأنّنا مضطرون على الانتباه، حتى لا نستخدم المفردة في اللغتين في معنى آخر بدلاً من معناها الرئيس؛ في الحقيقة إنّ المفردات المشتركة في اللغتين تشترك في الشكل، وتختلف في الدلالة والتطبيق ونطاق المعنى في أغلب الأحيان؛ بحيث إنّه لاتوجد نقطةُ اشتراكٍ بين هذه المفردات في اللغتين، أو إن وُجدت نقطةُ اشتراكٍ بينها فيرجع إلى الماضي، في حين لا يُستعمل هذا المعنى المشترك في عصرنا الحاضر[٢].

إنّ من أهم المشاكل الناتجة عن هذه الاشتراكات اللغوية يمكننا أن نشير إلى ظاهرة التداخل اللغوي وهي نتيجة للاعتقاد القائل بأنّ المشتركات بين المفردات في اللغتين ليس لديه أي تأثير على صعيد المعنى أو الشكل أو التوظيف والاستخدام، على ذلك واستناداً إلى شمول دائرة الاشتراكات اللغوية بين العربيّة

---

[١] محمد ضياءحسينى، **مبانى زبان‌شناسى مقابله‌اى**، ص ٤٨.

[٢] حافظ نصيرى، **روش ارزيابى و سنجش كيفى متون ترجمه شده از عربى به فارسى**، ص ٩٣.

والفارسيّة تتضاعف الأهميّة التي تحظى بها الدراسات التقابلية ودورها في تعليم العربيّة بهدف منع الوقع في التداخل اللغوي.

هـ – التداخل اللغوي

كما مر بنا فإنّ ظاهرة التداخل اللغوي عند استعمال المفردات المشتركة تعدّ من المشاكل التي يواجهها الطالب في هذا الخصوص. على هذا، فإنّ معرفة هذه الظاهرة ومعرفة الخطط المناسبة لها تُعتبر صراعاً وهدفاً في تعليم اللغة. ويعتقد كثير من علماء اللغة وعلماء النفس بأنّ الأخطاء اللغوية ليست صدفة، بل هي تعكس العلم الدقيق بشكله الناقص من اللغة المدروسة[١]. "إنّ التداخل يكون نتيجة نقل الخبرة من اللغة الأم إلى اللغة موضوع التعلّم، والنقل قد يكون أمامياً[٢]يقصد به تأثير المهارة الموجودة على المهارة الجديدة، وقد يكون العكس، أي تؤثر المهارة الجديدة على المهارة التي تعلّمها من قبل ارتجاعيّاً[٣] وكل منهما قد يكون "ايجابيّاً" أو "سلبيّاً"[٤]. يقسم الشيخ علي، التداخل اللغوي إلى ثلاثة أقسام، هي:

١–التداخل الإيجابي: يحدث عند تشابه لغة الأم للدراس مع اللغة الهدف المراد تعلّمها؛ إذ يتعلّم الدارس هذه المهارة اللغويّة بسهولةٍ ويُسرٍ.

٢–التداخل السلبي: إنّه يحدث عند اختلاف لغة الدارس عن اللغة الهدف؛ وبالتالي يصعب تعلّم هذه المهارة اللغويّة على المتعلم.

٣– التداخل المحايد (ظاهرة التحاشي): إنّ متعلّمي اللغة الثانية يتحاشون عادةً مواطن الضعف والقصور في أدائهم اللغوي عند كتابة لغة أجنبيّة أو نطقها وهذا الأمر يؤدي إلى التداخل المحايد.[٥]

ما تجدر الإشارة إليه في موضوع المشتركات اللغوية بين العربية والفارسية هو أنّ معظم الاختلافات اللغوية تظهر في شكل المشتركات اللغوية؛ وعلى ذلك فإنّه من الضروري الاهتمام بالفروق الدقيقة والخفية بين

---

[١] اكرم آيتى و فاطمه منوچهرى، **تجزيه و تحليل خطا در استفاده از زمان دستورى زبان فرانسه توسط فارسى زبانان با دانش زبان انگليسى**، ص١.

[٢] pro-active

[٣] Retro-active

[٤] مريم جلائى، **دراسه الأخطاء التعبيريه التحريريه عند طلاب اللغه العربيه وآدابها في مرحله الليسانس فى جامعتى أصفهان وكاشان**، ص ٣٨.

[٥] هداية إبراهيم الشيخ على، **تصور مقترح قائم على أشكال التداخل اللغوي بالنمو النفسي لبناء برامج تعليم اللغة العربيّة للطلاب الأروبيين**، ص٢٩.

اللغتين لكي يتمّ تجنّب التداخل السلبي من خلال التعرف إلى أشكال التحول الدلالي بين المفردات المشتركة بين اللغتين.

و– أشكال تغير الكلمات العربيّة المستعملة في اللغة الفارسيّة

تتغير لغة كل مجتمع وتتأثر بسائر اللغات إثر التواصل والاتصال. إنّ هذا التغير في كلِّ لغةٍ يحدث، في كثير من الأحيان، بشكلٍ مرحلي؛ بحيث لا يدركه أهلُ اللغة؛ قد يحدث التغيير في مختلف جوانب اللغة، ولكن التغيير في المفردات هو الأكثر ملاحظةً بالنسبة إلى سائر الجوانب[١]. ولا يخرج التغير في المفردة الدخيلة من حيث مبدأ التغير عن حالتين؛ بعض الاحيان قد يحدث تغيير المفردة في اللغة المقترِضة نفسها دون تغييرها في اللغة المقرضَة ويمكن ملاحظة عكس القضيّة هذه، على سبيل المثال: كلمة "تفكر"، فهذه المفردة في العربية قديماً تعني التفكير، في حين أنّ شكلها المستخدم في العربية المعاصرة هو التفكير وليس التفكر ولكن مازالت الفارسية مستمرة في استخدامها بالشكل القديم[٢]. ومن هذا القبيل من المفردات يمكننا أن نشير إلى مفردات النشاط والتبديل وغيرها. أما بالنسبة إلى تغير الكلمات العربيّة المستعملة في اللغة الفارسيّة فيُقسّم عبد المنعم أشكالَ هذا التغير إلى أربع فئات رئيسة، وهي:

١– التغير في نطق الكلمات بنوعيها وهو التغير في الحركات، والتغير في الحروف.

٢– التغير في الشكل أو الإملاء.

٣– التغير في النطق والمعنى.

٤– التغير في المعنى.[٣]

ومن أشكال تغير الكلمات العربيّة في الفارسيّة من حيث المعنى والتطبيق تجدر الإشارة إلى تحول المفردة في اللغة المقترضة في أربعة أشكال، وهي: توسيع المعنى، تخصيص المعنى، تغيير المعنى، الاستعارة[٤]. من الكلمات العربية التي تحول معناها في الفارسية يمكن الإشارة إلى مفردة "دماغ"، فهذه المفردة في العربية تعني "مغز" في الفارسيّة؛ كما تستخدم مجازاً بمعنى الروح، والنفس، والتفكّر، ولكن في العصر الحديث يستنبط معنى "أنف" من الكلمة أي يستخدم معنىً غير مرتبط بمعناها الأصلي وإن توجد علاقة بين

---

[١] جوليا اس فالك، **زبان شناسى و زبان**، ص ٦٠.

[٢] ادريس أميني وشهريار نيازى، **ماهيت و پيامدهاى تحول معنايى واژگان عربى در زبان فارسى**، ص٦٣.

[٣] محمد نورالدين عبدالمنعم، **معجم الألفاظ العربيّة في اللغة الفارسيّة**، ص ٥٣–٤٧.

[٤] ويليام أگريدى وديگران، **درآمدى بر زبانشناسى معاصر**، ص ٣٤٥–٣٤٤.

"الأنف" والمجرى الداخلي بالدماغ ولكن جديرٌ بالذكر مسألة تحوّل مصداق الكلمة من"مغز" في الفارسيّة إلى "بيني" بمعنى "أنف" في العربيّة.

ز– تحليل المفردات المختارة ودراستها

وفي ما يلي سنتطرق إلى ذكر ١٧ مفردة مختارة للقيام بتحليلها وفق نظرية الفرضية الوسطى والتي يمكن من خلالها توقع احتمال التداخل اللغوي ومعرفة الفروق الدقيقة بين المفردات المشتركة كما نحاول في الدراسة أن نبين الفروق بين المفردات من خلال ذكر الأمثلة.

١–الاتصال: الوصلة: الاتصال، والوصلة ما اتصل بالشيء، ووصل بمعنى اتصل. إذا عدنا إلى المعاجم المعاصرة نجد أنّها لا تختلف كثيرا عمّا تضمنته المعاجم القديمة، فنقرأ الاتصال: ما يصل بين الشيئين، وتواصلا خلاف تصارما. وهكذا نلاحظ أنّ كلَّ المعاجم اتفقت على معنى الوصل والاتصال، وعرّفته بوجود علاقة بين شيئين. والاتصال أيضا هو إجراء تماسٍ صوتي أو تصويري عبر وسائل الاتصال، نقول "أجرى الطالبُ اتصالا هاتفياً بصديقه" أي كلّمَهُ من خلال الهاتف. ولا تُترجم هذه الجملة بـ«دانشجو با دوستش متصل شد». أما في المعاجم الفارسيّة فنجد أنّ الاتصال يعنى الانضمام، والالتحاق بشيءٍ ما، نقول: "جاده قديم به وسيله پل با جاده جديد اتصال پيدا كرد" وقد ذكر نفيسى ودهخدا معنى العلاقة لهذه المفردة، لكن المعنى الشائع لها هو التماس الكهربائي، أو ربط العلاقة بين الشيئن، نقول "بين سيم-هاى برق ماشين اتصال رخ داد". انطلاقاً من ذلك فإنّ مفردة الاتصال في الفارسيّة قد خصصت دلالتها. وأكثر الأخطاء التي يتوقع أن يقع فيها الطالب الإيراني هو ترجمته وحصر معنى الاتصال عند استعماله وهذا التداخل اللغوي يأتي بسبب استخدام المتعلم لها بلغته الأم والاستخدام الدارج، فإذا ما سمع مثلا جملة «الحكومة الإيرانيّة تجري اتصالاتٍ مكثفةً مع أطراف الأزمة في العراق» يتبادر إلى ذهنه من "الاتصالات" التواصل الهاتفي حصرا ولا يفهم منها الاتصال بمعناه العام والواسع في اللغة العربيّة.

٢–الاتفاق: «هذا وفق هذا ووفاقه وسيّه وعِدله واحد» .كما أنّ الموافقة تعني الاتفاق: «ومنه الموافقة: تقول وافقت فلاناً على أمر كذا أي اتفقنا عليه معا». وقيل: «التوافق هو الاتفاق والتظاهر، والوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام». ونقرأ نفس المعنى في المعاجم الحديثة: وافق فلان فلاناً: أي صادفه. ووافق فلانٌ بين الشيئين موافقة: لاءمَ. وفلانٌ فلاناً في الشيء أو عليه: اجتمعا على أمر واحد. اتفق مع فلان: وافقه والاثنان: تقاربا واتحدا». ونقرأ «وفق الأمر: صادفه موافقا والوفق: المطابقة بين الشيئين». فكلمة اتفاق في العربيّة قديمها وحديثة قريبة المعنى، وإن ابتعدت في الظاهر. جاء معنى الاتفاقية أو

الاتفاق في قولنا "الاتفاق النووي بين إيران ومجموعة دول خمسة زائد واحد". أمّا في الفارسيّة، وذلك كما أشار خرمشاهي[١] إلى هذا التحول في المعنى، فنجد معنى الحدوث ووقوع الشيء أكثر استخداما، وجاء هذا في القواميس الفارسيّة؛ فيقال مثلا «امروز در جاده تصادف اتفاق افتاد»، فيفهم منه الحدوث والوقوع، لكنه في العربيّة يعني أنّ الشيئين اللذين تصادفا جاءا من طريقٍ واحد، واتفقا على المرور منه ما سبّب حدوث هذا التصادم والتصادف. كما تعني "الاتفاق" في الفارسيّة الموافقة والقبول على سبيل المثال عبارة "اتفاق آراء" و"اتفاق نظر" وأيضا "به اتفاق هم". لكن ما ينبغي الإشارة إليه في هذا الخصوص هو أنّ المفردة في الفارسيّة قد تغيّر دورها ولا معنى قائماً لها مادامت لم تُستخدم عبر السياق وفي الجملة. فهي في الفارسيّة تأتي إما بصورة تابع، أو جزءٍ من جملةٍ ما، وتعتبر متممة للمعنى والمقصود. وعلى ذلك فقد طرأ عليها في الفارسيّة تغيير وظيفي، فضلاً عن التغير في المعنى والاختصاص الذي تعرّضت له. فأكثر جوانب الخطأ التي قد يتعرض لها الطالب هي دلالة المفردة في الفارسيّة وما يعادلها في العربيّة، ففي حين نجدها في العربيّة في الوهلة الأولى تعنى التوافق والتفاهم على موضوعٍ ما، نجد أنّ أول معنى يتبادر إلى ذهن المتعلم الفارسي للعربيّة الحدث ووقوع شيءٍ ما، وهذا الاختلاف في الدلالة من شأنه أن يخلق فهماً خاطئاً لدى المتعلمين الإيرانيين يؤدي إلى التداخل اللغوي من الفارسية إلى العربية.

٣–الإجازة: الأصل في اللغة هو السير والمضيّ عن شيء أو من شيء، نحو: «جاز الطريق جوازاً ومجازاً» ثم انتقل هذا اللفظ وتفرّع إلى معانٍ أخرى تعود إليه، منها الإذن بالمرور والقيام بالشيء، وهو ما يستعمل في الفارسيّة اليوم. وقد جاء في العربيّة: «الجواز: صك المسافر: والمجيز العبد المأذون له في التجارة».ثم توسع المعنى وشمل أيَّ نوع رخصة تُقدّم لشخصٍ أو جهةٍ ما يُسمح له بموجبها القيام بعمل ما، فكأن الذي امتلك صكاً للسفر سُمح له بأن يُسافر، كما إنّ الشخص الذي أذن له أن يتاجر فقد أخذ الإجازة. كما يقال: «جوّز له ما صنع وأجاز له» ونقرأ في المعاجم الحديثة: «جاز الموضع وبه» وفي معنى الإذن نجد: «أجاز العالم تلميذه: أذن له في الرواية عنه». وهذا يطلق على الإجازة قديماً وهو نوع من الشهادات العلمية التي تؤهل صاحبها للعمل بتدريس مادة ما «جوّز تجويزا الأمر: أباحه وسوّغه». فالدلالات كما هو بيّن واحدةٌ؛ حيث إنّها تشترك في العبور من الشيء والمرور منه وقطعه، وإنّ معنى الإذن أيضا راجعٌ إلى هذا الأصل؛ حيث إنّ المسموح له أُذن له بالعبور من الشيء والمرور منه. كالطالب الذي حاز على الإجازة العلمية وسُمح له القيام بمهمة ما. وفي الفارسيّة لا يستخدم إلّا الإذن. فقد جاء في القواميس الفارسيّة الإذن، الرخصة، الحكم وتتفق المعاني المذكورة مع معادلها باللغة العربيّة؛ ولكنّنا

[١] بهاء الدين خرمشاهي، **از واژه تا فرهنگ**، ص ١٥٨.

نلاحظ قد خصصت معانيها في الفارسيّة؛ بحيث تستخدم في العربيّة لقضاء العطلات، إضافة إلى المعاني المذكورة أعلاه؛ نحو: «إجازة الصيف». كما تعني في كلتا اللغتين الشهادة مع هذا الفرق بأنّها تستخدم لشهادة الليسانس أو البكالوريوس في اللغة العربيّة؛ نحو: «حصل على شهادة الإجازة» في حين تستخدم في الفقه الشيعي في اللغة الفارسيّة لشهادة الفتوى. كما تغيّر شكلها، وأصبحت الإجازة تُكتب "اجازه" دون التاء المربوطة التي عُوضت بهاء. وعلى ذلك ما ينبغي على الطالب الإيراني إدراكه هو هذا الفارق في الدلالة وفي حال لم يكن الطلاب على وعي بهذه الفروق فإنهم وفق الفرضية الوسطى يتعرضون للخطأ أو الوقوع في فخ التداخل اللغوي؛ حيث إنّ الاستخدام الفارسي المعاصر للكلمة محصورٌ في "الإذن" والسماح. مثل أن نقول: «اجازه ورود بانوان به ورزشگاه داده شد»، أي سُمح للنساء بدخول الملاعب.

٤–الازدواج: تعني في العربيّة الاقتران، وأن يتزوّج الرجلُ امرأة وتتزوّج المرأة رجلاً. «زوج المرأة بعلها وزوج الرجل امرأته» «زوّج الشيء بالشيء وزوّجه إليه: قرنه». فالازدواج في العربيّة إذن هو القران كما نصّت عليه القواميس المعاصرة؛ نحو «ازدوجا: اقترنا» ومن معاني الازدواج التي ربما تؤدي إلى وقوع الطالب الإيراني المتعلم للغة العربيّة في التداخل اللغوي على أساس الفرضية الوسطى؛ معنى "الثنائية" التي تستخدم له مفردة "الازدواجية"، ويقصد به أن يتعامل الشخص بمعيارين مختلفين، نقول مثلا:"يتعامل بثنائية تجاه هذه القضية". وهذا المعنى الأخير لم يستخدم في الفارسيّة؛ حيث جاء في القواميس الفارسيّة بمعنى التزوّج أو الزواج فقط. وقد ذكر عميد معنى آخر لها وأنّه في علم البديع بمعنى الإتيان بمفردتين متشابهتين شكلاً ومختلفتين معنىً، لكن هذا المعنى قليل الحضور في اللغة عموماً، ولا خشية على الطالب من الوقوع فيه، وإذا ذُكرت فلن يتبادر إلى الذهن معنى الاصطلاح البلاغي، وانّما يُفهم مباشرةً معنى الازدواج أي القران بين الرجل والمرأة. إذن فالمعنى الرئيس لها في كلتا اللغتين هو إيجاد قران بين شيئين. وعلى ذلك فإن المفردة قد خُصّص معناها في الفارسيّة باستخدامها في علم البديع مقارنة بمعادلها في العربيّة، بينما قد تغيّر معناها باستعمالها في الزواج بالنسبة إلى معناها في العربيّة باستعمالها في الثنائية. كما إنّ أكثر مواطن الخطأ التي قد يقع فيها الطالب الإيراني هي معنى الثنائيّة في العربيّة؛ حيث إنّ دلالتها معدومة في الفارسيّة ولن يخطر على ذهن المتعلم الفارسي هذا المعنى خلافا للازدواج وهو القران الذي يستخدم في اللغتين على حدٍ سواء وهذا هو الفرق الدقيق بين العربية والفارسية والذي لا ينبغي الغفلة عنه وإهماله.

٥–الإفاقة: «أفاق يفيق إفاقة: وكلُّ مغشيٍّ عليه أو سكران إذا انجلى ذلك عنه». «أفاق فلانٌ عاد إلى طبيعته من غشية لحقته». إنّ معنى الإفاقة في القواميس العربيّة قديمها وحديثها واحدٌ إلى حدٍ ما وهو

انجلاء حال من السكر والغشية وعدم الوعي.[١] وفي الفارسيّة نجدأنّ معناها يتفق مع معادلها في العربيّة في هذه المعاني كالانتعاش والعودة إلى طبيعة الشيء والاستفاقة من الغشية أو الجنون. فيما نجد أنّها اختلفت في معانٍ أخرى مثل: انخفاض السعر بعد ارتفاعه أو بعد المجاعة، الإنقاذ من الخطر، التأثير. تجدر الإشارة إلى أنّ استعمالها اليوم يأتي بمعنى انعدام التأثير الجيّد في الفارسيّة نحو: «معالجه و مداوا افاقه نكرد» في حين لا يستعمل ذلك في العربيّة؛ كما تستعمل المفردة في العربيّة لليقظة من النوم نحو: «يفيق الطالب قبل الفجر من نومه». على هذا قد خُصّصت دلالتها في الفارسيّة وبعدها تغيّر معناها. كما قد تغيّر شكلها في هذه اللغة. وهنا أيضا ينتهي عدم المعرفة بالفروق الدقيقة بالوقوع في مشكلة التداخل اللغوي.

٦–التوطئة: إنّ الوطء والتوطئة تعني دوس الشيء وضعه تحت القدم، نقول في العربيّة: وطئتُ الفراش أي دسته برجلي. وجاء المعنى نفسه في المعاجم الحديثة، حيث إنّها ترجمت بمعنى الموافقة. وبما أنّ العربيّة هي لغة الاشتقاق والتفرع اللغوي فإنّ المعنى الثاني جاء متفرعاً من الأول؛ حيث يقصد بالموافقة أنّ الطرف الثاني وافق الطرف الأول ووضع رجله في نفس رجل الطرف الأول، أي أنّهما توافقا على المضيء في نفس الاتجاه. أما إذا عدنا إلى الفارسيّة فنجدها يطلق على مفهوم سلبي عادة ويحمل في طيّاته طابعا غير إيجابي حيث تطلق على "المؤامرة" والمكر الذي يتم باتفاق بين شخصين أو أكثر حيال شخص أو جهةٍ ماء. نقول في الفارسيّة: "در اين قضيه بوى توطئه مى‌آيد" أي يُشعر بوجود مؤامرة وخديعة في هذه القضية؛ وعلى الرغم من أنّها تدل في المعاجم الفارسيّة على التمهيد لأداء عمل ما أيضا إلا أن هذا الاستخدام يمكننا أن نقول عنه إنّه موجود في القواميس اللغوية فقط. وقد أضاف صدرى افشار وزملاؤه معنى المؤامرة عليها؛ والمعنى الأخير، أي الدلالة التي تتضمن المؤامرة هي الأكثر استخداماً ورواجاً بين الإيرانيين، وعلى ذلك نقول إنّ معنى الكلمة قد خُصّص في البداية، ثمّ تغير باستعمال هذه الدلالة. وهو ما يسبّب وقوع الطالب الإيراني في التداخل اللغوي على أساس الفرضية الوسطى؛ فإنّ التوطئة في العربيّة لا تعني المؤامرة اطلاقاً عكس ما هو موجود في الفارسيّة؛ حيث يدلُّ المعنى في المقام الأول على مفهوم المؤامرة والخداع حيالَ أمرٍ ما.

٧–الدقيق: الدقيق يعني ما قل أو صغر من الأشياء وهو خلاف الغليظ. كما يطلق على الطحين. تستخدم المفردة في الفارسيّة لمعنى النحيف، الرفيع، التافه، الصغير، كما أضاف معين ودهخدا وعميد معنى التعقيد، والصعوبة على هذه المعاني، وأضافوا أيضاً معنى الطحين إليها. بعبارة أخرى يطلق عليها دور الاسم والصفة. تتفق المعاني المذكورة أعلاه مع معاني المفردة في العربيّة، ولكنّنا اليوم لا نشاهد

[١] بهاء الدين خرمشاهى، **از واژه تا فرهنگ**، ص١٦٢.

استخدامها في معنى الطحين والتعقيد والصعوبة في الفارسيّة خلاف العربيّة، بل يقتصر معناها في الفارسيّة في الوقت الراهن على الظرافة والدقة في الشيء. نقول في الفارسيّة: "فلان خيلى دقيق كار مى كند" أي إنّه صاحب دقة وظرافة في عمله. انطلاقاً من ذلك نقول إنّها قد خُصّص معناها في الفارسيّة وتحددت دائرة دلالاتها فيها خلافا للعربيّة التي تشمل معاني عدة يحددها السياق وحدُهُ. إن عدم الإطلاع على هذه الفروق الدقيقة من جانب الطالب الإيراني يؤدي إلى الوقوع في التداخل اللغوي.

٨–الرعاية: الرعاية من الرعي وهو الاهتمام بالشيء ورعايته، نقول فلان يرعى والديه أي يهتمّ بهما ويراعي حقوقهما وما يحتاجانه. ولها اشتقاقات كثيرة كلها تتضمن معنى الاهتمام بالشيء ورعايته، فإذا قلنا "فلان يرعى منتدىً ثقافيا" أي يشرف عليه باهتمام منه. ونقول أيضاً "مراعاة حقوق الوالدين فريضة شرعيّة" فكما هو بيّن يتضمن معنى الرعاية، الاهتمام والإشراف. ومن هذه المعاني جاءت عبارتا الراعي والرعية، ويقصد بهما في اللغة القديمة الحاكم أو الرئيس والشعب؛ ذلك أنّ الراعي يتوجّب عليه رعاية حقوق شعبه والعناية بهم، كما قال رسول الله (ص) "كلكم راعٍ وكلكم مسؤولٌ عن رعيته". أما المعاجم الفارسيّة فنرى أنّها تشير إلى معاني التكريم، والترحيب، والعناية، والمجاراة، والاحترام، والملاطفة. كما أضاف قريب ومعين معنى رعاية الماشية (السروح). على الرغم من أنّ المعاني المذكورة في العربيّة تتفق مع معاني المفردة في المعاجم الفارسيّة؛ لكنّنا نلاحظ اليوم عدم استعمالها لرعاية الماشية (السروح) في الفارسيّة، كما نلاحظ استعمالها للإشراف في العربيّة خلاف الفارسيّة، على سبيل المثال: «ندوة تحت رعاية فخامة رئيس الجمهوريّة» أي: تحت إشرافه. كما نلاحظ استعمالها في الفارسيّة بدلاً من المراعاة؛ على سبيل المثال: «لطفاً نظافت را رعايت فرماييد» أي: المرجو مراعاة النظافة أو «رعايت حال او را بكن» أي راعِ جانبه. انطلاقاً من ذلك قد تغيّر معنى الكلمة في اللغة الفارسيّة مع تغيير في شكلها وعدم الاهتمام بهذا التغير يؤدي إلى الوقوع في التداخل اللغوي.

٩–السائل: السائل من السؤل وهو ما يسأله الإنسان من غيره، وتتحدّد معاني المفردة حسب السياق، فنقول مثلاً "فلان سائل فقير" أي إنّه فقير يسأل الناس أن يتصدقوا عليه، إذ ذكرت هذه المعاني المختلفة المعاجم القديمة. كما تدلُّ المفردة على الشيء الذائب وهو خلاف الجامد، نقول "ضع الماء السائل في القارورة". أما في الفارسيّة فتعني المفردة المكدّي، والشخص الذي يسأل لمعرفة شيءٍ ما، والشيء الجاري كماءٍ جارٍ، ولكنّنا لا نجد اليوم في الفارسيّة إلّا في المكدّي؛ بعبارةٍ أخرى قد خصّص معناها في هذه اللغة مع تغيير في شكلها. كما ينبغي أن نذكر أنّ استخدام المفردة في الفارسيّة المعاصرة يكاد يكون معدوماً وهو مقتصر على المعاجم القديمة واللغة الفارسيّة الدينية وعلى ذلك تعتبر المفردة جديدة بالنسبة لمتعلم

اللغة العربيّة من الإيرانيين، ولا خطر على الوقوع في الخطأ أو التداخل اللغوي بسبب فقدان معادل لفظي مشابه لها في الفارسيّة، وهو ما أثبتته النظريات اللغوية الحديثة التي تنصّ على أنّ وجود الألفاظ والمفردات المتشابه في اللفظ والمختلفة في المعنى بين اللغة الأمّ واللغة الأجنبية من شأنه أن يخلق فهماً خاطئاً واستخدما غير سليم للغة المتعلمة.

١٠–السهم: السهم يعني القدح والنبل والنصيب. والسياق هو الذي يحدّد المعنى المراد: فاذا قلنا "لفلان سهم في الشركة" أي أنّ له حصةٌ ونصيب فيها، لكن إذا قلنا "صوّب الرامي سهمه نحو الغزال" فيعني أنّ الرامي أو الصيّاد صوّب نحو الغزال نبلا ليصطاده به. أما في القواميس الفارسيّة فيدلُّ على المعاني المذكورة أعلاه بالإضافة إلى الخوف والقلق والوحشة، لكنّها لا تستعمل اليوم سوى في الحصة والنصيب. انطلاقاً من ذلك قد توسّع معنى المفردة في البداية بإضافة الخوف وبعدها قد خصص معناها بإبقاء الحصة وترك بقيتها. فالأخطاء المحتملة الوقوع لدى الطلّاب الإيرانيين تكمن في اختصاص المفردة في الفارسيّة واتساع دلالتها في العربيّة؛ حيث لا تدلُّ في الفارسيّة المعاصرة على سوى معنى الحصة والنصيب خلاف العربيّة. وعلى ذلك فإن التعريف بهذه الفروق من شأنه أن يجعلنا نتجنب الوقوع في مشكلة التداخل اللغوي.

١١–الشهادة: الشهادة في العربيّة هي الخبر القاطع والمؤكد. نقول أدلى فلان بشهادته في المحكمة: أي صرّح برأيه القاطع في جلسة المحكمة. والمشاهدة معاينة الشيء ورؤيته. ومن هذا المعنى اشتق معنى القتيل الذي يقتل في سبيل الله. أما الشهادة في الفارسيّة فتتفق مع المعاني المذكورة أعلاه لكنّنا نجد كما في مفردة سهم توسّعاً في معنى المفردة في العربيّة مقارنة مع الفارسيّة، وشملت المفردة الدلالة على الوثيقة؛ على سبيل المثال نقول: الشهادة الإبتدائية، الثانوية، البكالوريا، الجامعية أو شهادة الميلاد أو شهادة حسن السلوك. انطلاقاً من ذلك قد تغيّر معناها في اللغة المقرِضة أي العربيّة دون تغييرها في اللغة المقترضة. ونلاحظ أنّ التغير حتى إذا حصل في إحدى اللغتين فقد يكون له تأثير وبالتالي يجب عند تدريس هذه المفردات الانتباه إليها والاهتمام بتحديد معانيها ودلالاتها.كما حدث تغيير في شكلها من "الشهادة" العربيّة إلى "شهادت" الفارسيّة.

١٢–الظروف: جمع ظرف، والظرف في العربيّة هو الوعاء، وقد توسّع المعنى في المعاجم المعاصرة مقارنة مع المعاجم القديمة؛ حيث نجد أنّ هذه المفردة في اللغة المعاصرة تطلق على "الأحوال" فيما لم تشر إلى هذا المعنى المعاجم القديمة. تجدر الإشارة إلى أنّ معنى المفردة قد تغيّر بحيث لا تستخدم لمعنى الوعاء إلا نادرا، و انحصرت على غلاف الرسالة نحو: "وضع الرسالة في الظرف"، خلاف الفارسيّة التي تعني الإناء، كما تعني الوقت نحو: «در ظرف اين چند روز» يتفق المعنى مع معادلها في العربيّة، لكنّها لا تستخدم في

"الأحوال" خلاف العربيّة. انطلاقاً من ذلك، فقد خصّص معناها في الفارسيّة كما تغيرت في كيفية جمعها في العربيّة؛ حيث إنها تجمع على"ظروف" وفي الفارسيّة تجمع بـ"ظرفها". وعلى ذلك فإنّ أكثر احتمالات الخطأ تقع كون الدلالة العربيّة أوسع من الدلالة الفارسيّة ويسبب هذا الأمر الوقوع في التداخل اللغوي، كما إنّ المعنى القديم للكلمة في العربيّة يختلف عن معناها في العربيّة المعاصرة. فالطالب الإيراني إذا قرأ نصاً عربياً يعود للعصور القديمة فغالبا ما تعني عندئذ الوعاء وهو ما تدلُّ عليه المفردة في الفارسيّة لكنّ الطالب الإيراني لا يجد هذا المعنى يطلق على الأوعية في اللغة العربيّة المعاصرة.

١٣–الكلية: الكلية واحدة الكليتين وهما: «غدتان يمنى ويسرى لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين» وقد ذكرت هذا المعنى المعاجم القديمة والحديثة على حدٍ سواء. وهناك معنى آخر للكلمة لكن في حال جيء بالياء فيها مشدّدة أي كليّة فيقصد بها مبنى أو قسم من أقسام الجامعة. وقد عثرنا على هذا في معجم المنجد فقط حيث عرّفها بأنّها «مدرسة عالية تعلم مختلف العلوم». وفي الفارسيّة تدلُّ على الكل وهو مقابل الجزء، كما تدلُّ على الكلوة أي إحدى الكليتين. انطلاقاً من ذلك فإن توظيف المفردة قد تغيّر في الفارسيّة، كما تغيّر شكلها ودورها الصرفي. على ذلك فإنّ أول معنى يتبادر لذهن المتعلم الإيراني من الكلية هو العضو في بدن الإنسان إذا ما تم إضافتها إلى ما بعدها وكان السياق يبيّن ذلك كأن نقول مثلا: «كليه‌هاى دوستم بيمار هستند»، فالمقصود من الكلية هنا هما كليتا الإنسان الموجودتان في جسمه، أما إذا قلنا بالفارسيّة «كليه كارمندان اين شركت با جديت كار مى‌كنند»، فهنا تعني تحديد الكل كما نقول في العربيّة «كل أفراد هذه الشركة جادون في عملهم». وإذن يفهم من ذلك أنّ ميزان وقوع الطالب الإيراني في التداخل اللغوي يتمثل في معنى واحد من معاني الكلية، وهو في حال ما استخدمت الكلية مشددة وبمعنى نوع من المدرسة أو معهد تدريس الذي يعادله في الإنجليزية مفردة (college). وهذا المعنى الأخير للكليّة لا عهد للطالب الإيراني به وهو يفهم منه إما عضو في بدن الإنسان أو الكل الذي يقابله الجزء.

١٤–اللغة: اللغة تعني «أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم» وهي «من لغوت أي تكلمت» ولا معنى له في العربيّة غير هذا، إذ استُخدمت بهذا الشكل قديماً وحديثاً. نقول مثلا "لسان البريطانيين اللغة الإنجليزية" أي لسانهم الذي يتكلمون به هو الإنجليزية. أما في الفارسيّة فتعني الكلمة الكلام، الكلمة، اللسان. نقول: «در اين متن هيچ لغت سختى ديده نمى شود» أي لا يوجد في هذا النص أيّةُ مفردةٍ صعبة، فكما نشاهد استخدمت مفردة "لغت" بمعنى المفردة وهو خلاف للعربيّة التي تعني فيها اللغة عموما. وتعليقاً على هذا الانكماش في معنى المفردة في الفارسيّة، يمكن القول إنّ الفارسيّة قد أخذت هذه

الدلالة من العربيّة بعلاقة الآلية أي اللسان الذي هو آلة لفظ المفردة، وفي هذه الحالة قد خصّص معناها في الفارسيّة، كما يمكن القول أنّ معناها قد تغيّر كما تغيّر شكلها في الفارسيّة. وعلى ذلك يتجلى لنا أنّ من أسباب وقوع الطالب الإيراني في التداخل اللغوي هو أنّ "اللغة" أو "لغت" لا يقصد بها اللسان، وإنّما يقصد بها حصرا "المفردة" في العربيّة والتي تترجم في الفارسيّة بـ"واژه".

١٥–المتخلف: تعني المتأخر عن غيره. فالمتخلف عموما تعني الذي يأتي بعد غيره أو خلفه، لكن في العربيّة المعاصرة بات استخدام مفردة المتخلف ذا طابعٍ سلبي؛ حيث يقصد بها المتخلف في عقله والناقص في الفهم والثقافة والوعي. وهذا المعنى لم يرد في المعاجم القديمة التي اقتصرت على التأخر دون إضفاء معنىً سلبي على المفردة. وفي القواميس الفارسيّة تتفق هذه المفردة مع المعاني المذكورة أعلاه. لكنّها تستخدم اليوم في الفارسيّة بمعنى الشخص الذي ينتهك القانون دون غيرها من المعاني التي قد تكون مذكورة في المعاجم الفارسيّة، وهذا المعنى لا نشاهده في العربيّة ولكننا يمكننا الربط بين الدلالتين في كلتا اللغتين بحيث نقول: إن الشخص الذي ينتهك القانون ناقص الفهم والثقافة، وقد خصّص معناها في الفارسيّة وهذا ما قد يسبّب الخطأ أي التداخل اللغوي عند الاستخدام على أساس الصيغة الوسطى.

١٦–النَّوْبة: المرة من الانتياب وهو أن يجيء أو يحدث مرة بعد مرة، وهو أيضا اسم من المناوبة: يقال جاءت نوبته: أي فرصته ودوره، ولهذه المفردة دلالات غير هذا يحدّدها السياق. فمن معانيها المذكورة في المعاجم المعاصرة على وجه الخصوص معنى الحملة القلبية فلو قلنا مثلا "أصابته نوبة قلبية" أي تعرّض لحملةٍ قلبيةٍ، وهذا المعنى فيه توسّع من المعنى الأصلي للمفردة وليس شيئا جديدا في المعنى، ولأنّ النوبة القلبية عادة تأتي مرةً بعد مرة لمن يعاني من هذه المشكلة سُمّيت بهذا الاسم. ومن الضروري الإشارة إلى أن كلمة نوبة "الدور" تعني أصلا معنى المرة الواحدة وهو نفس المعنى الذي دخل إلى الفارسية، لكنها في العربية قد فقدت المعنى القديم فيما استمر في الفارسية في نفس المعنى العربي القديم. وفي الفارسيّة نجد "النوبة" تدلُّ على المرة كما تدلُّ على نوع من المرض. تغيير شكل المفردة في اللغة الفارسيّة كما اليوم لا تستخدم إلّا في المرة، في حين النوبة بفتح النون في العربيّة تدلُّ على المعنى الذى سبق ذكره. نقول في الفارسيّة «نوبت من بعد از شماست» أي دوري يأتي بعد دورك، وهذا هو المعنى الوحيد الذي يفهم من المفردة عند استخدامها في الفارسيّة، أما العربيّة فهي ذاتُ معانٍ مختلفة وتأتي حسب السياق.

١٧–الوضع: نقول "وضع الحمال حمله من ظهره" أي حطّه على الأرض. ونقول: "وضع فلان" أي صار وضيعا والوضيع يعني الدنيء. ونقول أيضا "وضعت المرأة" أي ولدت طفلها. ونقول أيضا "فلان وضع كتابا في الطب" أي ألّف كتابا في مجال الطبابة. ونقول أيضا "وضعت الحرب أوزارها" أي انتهت.

وهكذا نجد المعاني تختلف حسب السياق، وإن كان الأصل واحدا وهو معنى وضع الشيء من الأعلى نحو الأسفل. وفي الفارسيّة لهذه المفردة معان كثيرة أيضا وتستخدم بصيغة الفعل أو الاسم نحو: الايجاد وهو مصطلح في القانون «وضع قانون»، كما تستخدم كالعربيّة للولادة «وضع حمل» وتستخدم أيضاً بدلاً من الكلمات العربيّة كـ"الحالة" و"الظرف" و"الموقف" على سبيل المثال: «او وضع اقتصادى خوبى دارد» أي أوضاعه الاقتصادية جيدة، و«وضع مزاجى» أي الحالة الصحيّة و«وضع رقّت بارى دارد» أي له ظروف تعسة «وضع قابل انفجار» أي موقف يدعو إلى الانفجار. تستخدم المفردة في كثير من الأحيان مع التغيير في شكلها نحو: «او وضعيت خوبى ندارد». انطلاقاً من ذلك قد تغير توظيفها بسبب استخدامها بدلا من الكلمات الأخرى، ولا يمكن تحديدها إلا من خلال السياق؛ كما تغير شكلها في بعض الأحيان. وعلى ذلك فإنّ اتساع دلالات المفردة في اللغتين قد يوقع المتعلم في التداخل اللغوي؛ حيث إنّه يتوجّب عليه أن يكون ملمّا باللغتين، ويعرف دلالة الكلمة من خلال السياق.

النتيجة

تظهر نتائج الدراسة أنّ المعاني المستخدمة للمفردات المشتركة بين اللغتين الفارسيّة والعربيّة في كثير من الأحيان ليست متساويّة، بل قد تغيّرت في الفارسيّة، كما يمكن حدوث تغيير في المفردة في العربيّة دون تغييرها في الفارسيّة. كما لاحظنا في تحليل هذه المفردات أن التغيير قد يحدث في اللغة الثانية، وهي هنا اللغة العربية، وهذا ما يؤكد أهمية الاهتمام بالتغيير الدلالي والمعنى في كلتا اللغتين. وعلى ذلك تكون الإجابة على السؤال الأول للدراسة هي أنّ تغيير المعنى أكثر من التغيير في الشكل، والتغيير الشكلي هو أكثر من التغيير في الاستعمال في هذه المفردات. كما أنّ أكثر تغيير تعرضت له المفردات عند الاستخدام في اللغة الفارسية كان من نوع التخصص المعنائي. وبعبارة أخرى، فإنّ المفردة العربيّة في الفارسيّة فقدت الشمولية الدلالية الموجودة في العربيّة في أغلب الحالات. كما أيّدت نتائج الدراسة الفرضية الوسطى للتحليل التقابلي والتي تنصّ على أن الفروق الدقيقة في المستويات اللغوية المشابهة تؤدي إلى وقوع المتعلمين في التداخل اللغوي السلبي، وكما لاحظنا المفردات المختارة من قبل الأساتذة كلها لها فروق دقيقة في اللغتين العربيّة والفارسيّة. تجدر الإشارة إلى أنّ الاستنتاج الهام الذي توصلت إليه الدراسة، وهو فاعليّة المعاجم الفارسيّة في تشديد أخطاء الطلاب في توظيف هذه المفردات. وقد وجد الباحثون أنّ معاني المفردات الفارسيّة قد تقلصت عما ذكرتها المعاجم الفارسيّة القديمة والحديثة؛ حيث نجد أنّ المعاجم الفارسيّة قد ذكرت معظم المعاني الواردة لها في العربيّة للمفردة الفارسيّة، لكن إذا ما عدنا إلى اللغة

الفارسيّة المعاصرة نجد أنّها تقتصر على معنى واحد وفي الحد الأكثر معنيين، وهذا ما يخلق الأخطاء للمتعلمين الناطقين بغير العربيّة من الإيرانيين. على هذا لابدّ من كتابة معجم خاص للمفردات المشتركة بين اللغتين وذكر الأمثلة والشواهد لأن ذلك يساعد على تجنب الوقوع في التداخل اللغوي. والاستفادة من الصور في تحديد الفروق والاختلافات يكون له تأثير ملحوظ في تحسين العملية التعليميّة.كما ينبغي للمعلم أن يقدم لطلّابه قائمة من المفردات العربيّة التي تختلف معانيها في الاستخدام العربي والفارسي، ويحدد معنى المفردة في كلتا اللغتين، كما يتوجّب عليه شرح مدى توسّع الكلمة واختصاصها في الاستعمال اللغوي، ولا يحصل هذا إلّا بمساعدة نتائج التحليل التقابلي بين اللغتين.

قائمة المصادر والمراجع

– الكتب

١) –ابن المنظور، جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، بيروت: دارصادر، د.ت.

٢) –آگريدى، ويليام و ديگران، **درآمدى بر زبانشناسى معاصر**، ترجمة على درزى، چاپ هفتم، طهران: سمت، ١٣٩٤ش.

٣) أنيس، ابراهيم، **معجم الوسيط**، الطبعة الرابعة، مصر: مكتبة الشروق الدولية، د.ت.

٤) –براون، هـ دوجلاس، **أسس تعلّم اللغة وتعليمها**، ترجمة: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، بيروت: دار النهضة العربيّة، ١٩٩٤م.

٥) –الجوهري، إسماعيل بن حمّاد، **الصحاح**، الطبعة الرابعة، بيروت: دار الملاين، ١٩٥٦م.

٦) –خرمشاهى، بهاء الدين، **از واژه تا فرهنگ**، چاپ اول، تهران: ناهيد، ١٣٨٧ش.

٧) –دهخدا، علىاكبر و ديگران، **لغتنامه دهخدا**، تهران: دانشگاه تهران، ١٣٢٥ش.

٨) –سياح، احمد، **فرهنگ جامع نوين عربى–فارسى**، تهران: كتابفروشى اسلام، بىتا.

٩) –صدرى افشار، غلامحسين، **فرهنگ گزيده فارسى**، تهران: فرهنگ معاصر، ١٣٨٢ش.

١٠) –صيني، محمود إسماعيل واسحاق محمد الأمين، **التّقابل اللغوي وتحليل الأخطاء**، الرياض: عمادة شؤون المكتبات–جامعة الملك سعود، ١٩٨٢م.

١١) –ضياءحسينى، محمد، **مبانى زبانشناسى مقابلهاى**، چاپ اول، تهران: رهنما، ١٣٩٢ش.

١٢) –عبدالراجحي، عبده، **علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربيّة**، الطبعة الثانيّة، بيروت: دارالنهضة العربيّة، ١٤٢٤ق.

١٣)-عبدالمنعم، محمد نورالدين، **معجم الألفاظ العربيّة في اللغة الفارسيّة**، رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة، ٢٠٠٥م.

١٤)-عميد، حسن، **فرهنگ عميد**، تهران: اميركبير، ١٣٥٧ش.

١٥)-فالك، جوليا اس، **زبان شناسی و زبان: بررسی مفاهيم اساسی و كاربردها**، ترجمه: علی بهرامی، چاپ چهارم، تهران: رهنما، ١٣٩٢ش.

١٦)-قريب، محمد، **واژه‌نامه نوين**، تهران: بنياد، ١٣٦٧ش.

١٧)-معلوف، لويس، **المنجد الابجدی**، بيروت: دار المشرق، الطلعة الثالثة، ١٩٦٧م.

١٨)-معين، محمد، **فرهنگ فارسی معين**، چاپ دوم، تهران: انتشارات بهزاد، ١٣٨٩ش.

١٩)-نصيری، حافظ، **روش ارزيابی و سنجش كيفی متون ترجمه شده از عربی به فارسی**، چاپ اول، تهران: سمت، ١٣٩٠ش.

-المقالات

٢٠)-آيتی، اكرم و فاطمه منوچهری «تجزيه و تحليل خطا در استفاده از زمان دستوری زبان فرانسه توسط فارسی زبانان با دانش زبان انگليسی»، **فصلنامه مطالعات زبان وترجمه**، شماره ١، ١٣٩٠ش، ص ٥٥-٧٢.

٢١)-أمينی، ادريس وشهريار نيازی «ماهيت و پيامدهای تحول معنايی واژگان عربی در زبان فارسی»، **دوماهنامه جستارهای زبانی**، دوره٦(پياپی٢٣)، ١٣٩٢ش، ص٥٣-٧٦.

٢٢)-جلائی، مريم «دراسة أخطاء التعبيرية التحريرية عند طلاب اللغة العربية وآدابها في مرحله الليسانس في جامعتي أصفهان وكاشان»، رسالة مقدمة لنيل درجه الماجستير في فرع اللغه العربيه وآدابها، جامعة أصفهان، ١٣٨٧ش.

٢٣)-رمضانی، ربابه «واژگان تحول يافته عربی در فارسی و چالش‌های فراروی مترجمان»، **دو فصلنامه علمی-پژوهش پژوهش‌های ترجمه در زبان و ادبيات عربی**، شماره ١٦، ١٣٩٦ش.

٢٤)-الشيخ علی، هداية إبراهيم «تصور مقترح قائم على أشكال التداخل اللغوي بالنمو النفسي لبناء برامج تعليم اللغة العربيّة للطلاب الأروبيين»، **المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية**، الرقم٢٨، ٢٠١٥م، ص٢٣-٥٢.

٢٥)–عزبدفتری، بهروز «بررسی زبان‌آموزی کودک، وآموزش زبان خارجی از دیدگاه رفتارگرایی در تقابل با خردگرایی»، **مجله زبانشناسی**، شماره ۶، ١٣٦٥ش، ص٢٣–٤٨.

٢٦)–نظری، علیرضا و زهره اسدالله پور عراقی «تداخل زبانی و دگرگونی معنایی وام‌واژه‌های عربی و جنبه‌های تأثیر آن بر ترجمه از عربی»، **دو فصلنامه علمی–پژوهشی پژوهش‌های ترجمه در زبان و ادبیات عربی**، سال٥، شماره ١٣، ١٣٩٤ش، ص٨٥–١٠٦.

–المراجع الإنكليزيّة:

27) -Fisiak, J. Contrastive Analysis and the language teaching. Oxford.1985.
28) -James C. Contrastive Analysis. Harlow: Longman. 1981.
29) -Whitman, RL.(1970)." Contrastive analysis: Problems and Procedures" Language Learning,20: 191-197.

بررسی مقابله‌ای تعدادی از واژگان مشترک بین دو زبان فارسی و عربی

عیسی متّقی زاده[*]، طاهره خان آبادی[**]، عدنان زمانی[***]

چکیده:

قدرت تشخیص وجه تشابه و اختلاف واژگان در دو زبان عربی و فارسی از حیث ساختار و معنا و به کارگیری آنها، با هدف پیش‌بینی مشکلات عربی‌آموزان فارسی زبان در آموزش این واژگان، نقش مهمی در آموزش زبان ایفا می‌کند؛ که این امر بهبود فرآیند آموزش و پیشرفت آن را در پی دارد. این پژوهش در پی شناسایی مهمترین واژگان مشترک بین دو زبان عربی و فارسی بود که احتمال تداخل زبانی زبان‌آموزان در به کارگیری آنها زیاد است. نمونه مورد بررسی شامل ۱۷ واژه بود که با نظر ۷ تن از اساتید دانشگاه‌های دولتی انتخاب شد. نتایج پژوهش نشان داد که کلمات عربی دخیل در زبان فارسی که در هر دو زبان استفاده می‌شوند دارای معنای یکسانی در دو زبان نمی‌باشند. این در حالی است که فرهنگ لغت‌های فارسی، معنای یکسانی را برای این واژگان ذکر کرده‌اند و این امر موجب شده که زبان‌آموزان ایرانی دچار خطا شوند. بیشترین تغییر این واژگان در زبان فارسی از نوع تخصیص معنایی می‌باشد. در واقع، کلمه مشترک در زبان فارسی نسبت به زبان عربی دایرۀ معنایی محدودتری دارد. در حالی که فرهنگ لغت‌های فارسی بیشتر معانی کلمه را که در عربی وجود دارد، ذکر کرده‌اند؛ ولی کاربرد امروزه کلمه معانی کمتری را در برمی‌گیرد. همچنین؛ نتایج پژوهش فرضیۀ میانه زبانشناسی را که تفاوت‌های ظریف در سطوح دو زبان موجب وقوع فراگیران در خطا می‌شد را تأیید کرد.

کلیدواژه‌ها: بررسی مقابله‌ای، تداخل زبانی، دو زبان عربی و فارسی، واژگان مشترک.

[*] - دانشیار، گروه زبان و ادبیّات عربی، دانشگاه تربیت مدرس، تهران ، ایران (نویسنده مسؤول)، ایمیل: motaghizadeh@modares.ac.ir.

[**] - دانشجوی کارشناسی ارشد، آموزش زبان عربی دانشگاه تربیت مدرس، تهران ، ایران.

[***] - دانشجوی دکتری، زبان وادبیات عربی، دانشگاه تربیت مدرس، تهران، ایران.

تاریخ دریافت: ۱۳۹۷/۰۶/۱۳هش= ۲۰۱۸/۰۹/۰۴م تاریخ پذیرش: ۱۳۹۷/۱۲/۰۴ هش= ۲۰۱۹/۰۲/۲۳م.

A Contrastive Study of Some Lexical Items Shared between Persian and Arabic

Isa Motaghizadeh, Associate Professor, Tarbiate Moddaress University, Tehran, Iran.
Tahereh Khanabadi, M.A. Student, Tarbiate Moddaress University, Tehran, Iran.
Adnan Zamani, Ph.D. Candidate, Tarbiate Moddaress University, Tehran Iran.

Abstract:
Identifying the similarities and differences of vocabulary items in Arabic and Persian in terms of their structures, meanings, and uses in order to predict the problems of Persian-speaking learners of Arabic is very important. The aim of this study is to find out the most important vocabulary items, which are very likely to interfere with students' language learning. The sample consisted of 17 subjects, and the vocabulary items were chosen based on the judgment of seven professors in state universities. The results of the study indicate that the Arabic words in Persian currently used in the two languages do not have the same meaning. This causes errors for the learners. The study found that the vocabulary items used in Persian are more specialized, while Persian dictionaries mostly include the meanings which are current in Arabic. The study also supports the contrastive analytic hypothesis that the subtle differences between two languages induce language learning difficulties.

Key words: Arabic Language, Contrastive Analysis, Language Interference, Persian Language, Shared Vocabulary.

The Sources and References:

-Books:

Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram, Lisan al-Arab, Beirut, DarSadar, n.d.
Agrydi, William and others, Introduction to contemporary Linguistics, Translated by Ali Darzi, Seventh Edition, Thran, Semt, 1394.
Anis, Ebrahim, Al Vasit dictionary, Fourth Edition, Egypt: Shorouk International Library, n.d.

Bravn, Viliam, Foundations of language learning and teaching, Translation: Abdo Al Rajhi and Ali Ahmed Shaaban, Beirut, Arabic Renaissance House, 1994.
Jouhari, Ismail Ben Hammad, Al-Sahah, Fourth Edition, Beirut: Dar Al-Malain, 1956.
Kharamshahi, Bahaa al-Din, from word to culture, First Edition, Tehran: Nahid, 2008.
Dehkhoda, Ali Akbar and others, Dehkhoda Dictionary, Tehran: Tehran University, 1325.
Sayyah, Ahmad, Arabic-Persian Modern Culture, Tehran: Islamic Bookstore, n.d.
Afshar Sadri Afshar, Gholam Hossein, Persian Culture Excerpt, Tehran: Contemporary Culture, 2003.
-Seni, Mahmud Ismail and Waashaq Mohammed al-Amin, The linguistic contradiction and analysis mistakes, Deanship of Library Affairs, Riyad, King Saud University, 1982.
-Zeyhasini, Muhammad, the Basics of Coping Linguistics, First Edition, Tehran: Rahmona, 1392.
- Abd Al-Rajhi, Abdo, Applied Linguistics and Arabic Language Teaching, Second Edition, Beirut: Dar Al-Nahdah Al-Arabiya, 1424.
-Abd Almonem, Mohamed Nuruddin, and Dictionary of Arabic Language in Persian Language, Riyadh: Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 2005.
- Amid, Hassan, amid dictionary, Tehran: Amir Kabir, 1357.
-Falq, Julia S., Linguistics and Language: A Study of Fundamental Concepts and Applications, Translation: Ali Bahrami, Fourth Edition, Tehran: Rahnama, 1392.
-Chirib, Mohammad, New Glossary, Tehran: Foundation, 1988.
-Malouf, Louis, Al-Wafid Al-Abadjid, Beirut: Dar Al-Mashreq, Third Talaat, 1967.
-Meyn, Mohammad, Farsi Culture Moein, Second Edition, Tehran: Behzad Publishing, 2010.
Nassiri, Hafez, A qualitiative approach to assess texts translated from Arabic into Persian, First Edition, and Tehran: Semat, 1390.
– **Articles:**
- Ayati, Akram and Fatemeh Manouchehri" Analysing mistakes in using time-tenses in French language by Persian speakers with a knowledge of English language" Quarterly Journal of Translations and Language Studies, No. 1, 2011, pp. 55-72.
- Amini, Idris and Shahriar neiazi," The nature and implications of the semantic transformation in Arabic vocabulary in Farsi" Two-letter linguistic research, Volume 6 (23rd ed.), 1392, pp. 53-76..

- Jaila, Maryam" Error Analysis of Iranian Students' Translations of Arabic Texts: A Case Study of the Third Grade High School Students of Fars Province" Master Thesis in Arabic Language and Literature, Isfahan University, 1387.

-Ramazani,Robabe" Transformed Arabic vocabulary in Farsi and challenges to translatorss" Two Quarterly Journal of Research on Translation Research in Arabic Language and Literature, No. 16, 1396.

- Sheikh Ali, Hadayeh Ibrahim" A proposal based on linguistic interference forms the psychological growth of Arabic language learning programs for European students" Fourth International Conference on Arabic Language, No. 28, 2015, pp. 52-52.

- Azbadfteari, Behrooz" Language learning in kids and teaching foreign languages from a behaviouralist approach in comaparison with rationalism" Journal of Linguistics, No. 6, 1365, pp. 23-48.

-Nazari, Alireza and Zohreh Asadollahpour Araghi"Transformation of borrowed words in Arabic language and its implications for translating Arabic texts" Two Quarterly Journal of Translation Research in Arabic Language and Literature, Vol. 5, No. 13, 1394, pp. 85-106.

-Fisiak, J. Contrastive Analysis and the language teaching. Oxford.1985.

-James C. Contrastive Analysis. Harlow: Longman. 1981.

-Whitman, RL. (1970)." Contrastive analysis: Problems and Procedures" Language Learning, 20: 191-197.